# مقتل 5 مدنيين في هجوم للنظام السوري على إدلب

قُتل 5 مدنيين وأصيب 4 آخرون، جراء هجوم نفذته قوات النظام السوري وداعموها على مناطق سكنية في محافظة إدلب، شمال غربي البلاد.

وأفاد مراسل الأناضول، الخميس، أن قوات النظام والمجموعات الإرهابية الأجنبية المدعومة من إيران، قصفت قرية مشون جنوبي إدلب من قاعدة في مدينة معرة النعمان بالمحافظة نفسها. ووفقا لمعلومات صادرة عن الدفاع المدني (الخوذ البيضاء)، فإن القصف أسفر عن مقتل 5 مدنيين بينهم 4 أطفال، إلى جانب إصابة 4 آخرين بجروح

وفي مايو 2017، أعلنت تركيا وروسيا وإيران، التوصل إلى اتفاق على إقامة "منطقة خفض تصعيد" في إدلب، ضمن اجتماعات أستانة المتعلقة بالشأن السوري.

إلا أن قوات النظام السوري وداعميها تهاجم المنطقة بين الحين والآخر، رغم اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 5 مارس 2020.

## مع الإعلان عن زيارة عباس كامل إلى فلسطين

# تواصل التفاعلات السياسية على الساحة الفلسطينية

زيارة سابقة لعباس كامل إلى فلسطين

عزت حامد

جاءت الزيارة التي قام بها وزير المخابرات المصري عباس كامل إلى إسرائيل ورام الله أخيرا لتؤكد على دقة الأزمة الحالية على الساحة ، وهي الأزمة التي لا تتوقف في ظل التصعيد الحاصل بالأراضي الفلسطينية والتهديدات التي لم تتوقف سواء في غزة أو وسط أطراف في رام الله ضد إسرائيل. ونقلت تقارير صحفية عن القيادي الفلسطيني جبريل الرجوب ، الذي يعتبر أحد أبرز المسؤولين عن ملف المصالحة مع حماس ، إن هذه التهديدات أو التحركات تظهر الوضع البائس الذي تعيشه حماس الآن ، وفشلها في إعادة إعمار قطاع غزة .

بالإضافة إلى أن كل هذه التطورات تؤدي إلى استبعاد المصالحة مع فتح وتوتر الوضع في الضفة الغربية.

وأشار الرجوب في لقاءات مغلقة أخيرا إلى قضية المصالحة أصبحت بعيدة المنال ، على الأقل في الوقت الحالي ، خاصة في ظل التطورات الأمنية الحاصلة الآن على الساحة.

من ناحية أخرى أشارت مصادر سياسية فلسطينية إلى أهمية التحركات السياسية الحالية التي تقوم بها السلطة الفلسطينية تهدف إلى إقرار السلام والوصول إلى تسوية على عدد من المسارات.

وبات هذا واضحا عقب اللقاءات الأخيرة التي عقدتها القيادات الفلسطينية سواء على الصعيد الأمني أو السياسي على حد سواء.

وتشير صحفة واشنطن بوست في تقرير لها إلى أن اللقاءات الأخيرة التي تعقدها السلطة الفلسطينية مع بعض من المسؤولين الأمنيين الأمريكيين تعكس أهمية هذه الزيارات واللقاءات المتنوعة والتي تهدف إلى الوصول إلى حل للكثير من القضايا الأمنية.

وقال مصدر رفيع في رام الله إن لقاءات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أبو مازن مع رئيس المخابرات المركزية الأمريكية ويليام برانس وأليكس ياجر رئيس المخابرات البريطانية جاءت من أجل تسليط الضوء على العلاقات المتوترة بين عدد من المسؤولين والقيادات الفلسطينية وبعض من القيادات الأمنية في لندن. وعلمت الصحيفة أن من بين أهم الملفات التي ناقشتها هذه الأطراف أهمية التنسيق الأمني بين الولايات المتحدة وبريطانيا ورام الله . وبات من الواضح أن الكثير من القيادات الفلسطينية مقتنعة بضرورة التعاون الإقليمي وكذلك التنسيق السياسي لمحاربة الإرهاب والعمل على الحفاظ على حقوق الإنسان أيضًا لتحقيق التنمية الاقتصادية.

بدوره عبر القيادي الفلسطيني جبريل الرجوب عن استيائه من دعم حماس لطالبان وإعلان موسى أبو مرزوق القيادي في حركة حماس عن سعادته وتأييده لصعود حركة طالبان إلى السلطة. وقالت صحيفة بيروت أوبزرفر في تقرير لها أن بعض من القيادات الأمنية والاستخباراتية الفلسطينية أعربت عن الاستياء من الخطوة الحمساوية بالإشادة بحركة طالبان وتسريب صور اللقاء الذي عقده رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية مع قيادات الحركة في الدوحة عاصمة قطر. ووضعت هذه القيادات تقريرا أشارت فيه إلى أن حماس وبهذه التهنئة تسيء للشعب الفلسطيني وتحمله الكثير من التبعات ، فضلا عن أن التقرير تطرق إلى الوضع المأساوي الذي وصلت إليه أفغانستان والولايات المتعددة بها تحت حكم طالبان ، وهو ما يمكن وصفه بالكابوس الذي يمكن أن يحصل في الأراضي الفلسطينية أن أستمرت حماس بالحكم.

## « حماس »: تمديد العزل الانفرادي للشيخ رائد صلاح « قرار سياسي »

اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، تمديد العزل الانفرادي في السجن للشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل، "قرارا سياسيا". جاء ذلك في سلسلة تغريدات لحسام بدران، عضو المكتب السياسي للحركة، عبر "تويتر".

وقال بدران: "تمديد عزل الشيخ رائد صلاح في سجنه قرار سياسي مصدره أعلى السلطات السياسية والأمنية في دولة الاحتلال، بهدف زيادة الضغط على الشيخ بسبب مواقفه الثابتة والراسخة في الدفاع عن شعبنا داخل الأرض المحتلة عام 1948".

وأضاف: "هذه الخطوة تأتي ضمن منهجية تقوم على إبعاد القيادات الوطنية عن الحاضنة الشعبية".

وشدد بدران على أن "الجرائم التي يرتكبها الاحتلال ضد شعبنا في الداخل والخارج لن تغير من قناعات أصحاب الأرض والحق، وإننا لن نساوم أو نهادن حتى تحقيق أهداف شعبنا بالتحرير والعودة".

ومددت إسرائيل، الأربعاء، العزل الانفرادي، بحق الشيخ صلاح حتى نهاية فترة محكوميته.

وذكر موقع "عرب 48" المتخصص في شؤون الفلسطينيين في إسرائيل، أنّ السلطات الإسرائيلية مددت، الأربعاء، العزل الانفراديّ بحقّ الشيخ رائد صلاح حتّى نهاية محكوميّته، بناء على طلب من النيابة، دون تفاصيل أكثر.

وأوقفت الشرطة الإسرائيلية الشيخ صلاح منتصف أغسطس 2017، ووجهت له لائحة اتهام من 12 بندا، تتضمن "التحريض على العنف والإرهاب في خطب وتصريحات له"، وأمضى 11 شهرا في السجن الفعلي، قبل أن يتم الإفراج عنه إلى سجن منزلي، ضمن شروط مشددة.

وفي فبراير 2020، قضت محكمة الصلح الإسرائيلية في مدينة حيفا (شمال) بسجنه لمدة 28 شهرا؛ بتهمة "التحريض على العنف والإرهاب"، وتم خفضها إلى 17 شهرا، بعد خصم الفترة التي قضاها سابقا (11 شهرا منها).

ومنذ بدء قضاء محكوميته في 16 أغسطس 2020، يمكث الشيخ صلاح في السجن الانفرادي. وحظرت إسرائيل "الحركة الإسلامية" في نوفمبر 2015، بدعوى "ممارستها نشاطات تحريضية ضد إسرائيل".

## التحالف يعلن تدمير مسيرة مفخخة أطلقها الحوثيون تجاه السعودية

أعلن التحالف العربي، تدمير طائرة مسيرة مفخخة أطلقتها جماعة الحوثي اليمنية باتجاه السعودية.

ووفق بيان للتحالف العربي، أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، "اعترضت ودمرت الدفاعات الجوية طائرة مسيرة مفخخة بالأجواء اليمنية أطلقت تجاه المملكة".

وأفاد البيان بأن التحالف "سيتخذ الإجراءات العملياتية لحماية المدنيين والأعيان المدنية من المحاولات العدائية". وحتى الساعة 9:40 (ت.غ)، لم تصدر جماعة الحوثي تعقيبا على بيان التحالف.

واعتاد الحوثيون إعلان إطلاق صواريخ باليستية ومقذوفات ومسيرات على مناطق سعودية، مقابل تصريحات متكررة من التحالف العربي، الذي تقوده المملكة في اليمن، بإحباط هذه الهجمات.

وفي 18 يونيو الماضي، قالت متحدثة مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ليز ثروسل، في بيان، إن جماعة الحوثي شنت 128 ضربة بطائرات مسيرة، وأطلقت 31 صاروخا باليستيا على السعودية، منذ بداية العام الجاري.

ويشهد اليمن منذ نحو 7 سنوات حربا مستمرة بين القوات الموالية للحكومة المدعومة بالتحالف العربي من جانب، والحوثيين من جانب آخر، المسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014.

## ليبيا: دعوة أممية للامتناع عن أي تحشيد أو نشر قوات أمنية

دعت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، الخميس، جميع الأطراف في البلاد إلى الامتناع عن أي تحشيد عسكري أو نشر قواتها في خطوط التماس، محذرة من تقويض تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

وثقت مقاطع مصورة بثتها قناة "فبراير" الليبية (خاصة)، دخول رتل مسلح تابع لميليشيا اللواء المتقاعد خليفة حفتر، إلى قرية الشويرف جنوب غربي البلاد.

وقالت البعثة الأممية، في بيان عبر صفحتها على فيسبوك، إنها "تدعو جميع الأطراف إلى الامتناع عن القيام بأي عمليات تحشيد أو نشر للعناصر والقوات الأمنية، مما قد يعتبر تصعيدا، الأمر الذي قد يقوض تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، الذي تم توقيعه في 23 أكتوبر / تشرين الأول 2020".

ومنذ ذلك التاريخ، يسود ليبيا وقف لإطلاق النار، برعاية الأمم المتحدة، تنتهكه مليشيا حفتر من آن إلى آخر.

وحثت البعثة الأممية "جميع الأطراف على احترام خطوط التماس، وفقا لما كانت عليه عند توقيع اتفاق وقف إطلاق النار".

وجددت الإعراب عن "دعمها لجهود اللجنة العسكرية المشتركة 5 + 5 الرامية إلى الحفاظ على الهدوء والاستقرار".

وحضّت جميع الأطراف في ليبيا على "دعم هذه الجهود (التي تبذلها اللجنة) بغية خلق بيئة سلمية ومواتية لإجراء الانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر 2021". كما جددت البعثة دعوتها "كافة الجهات الفاعلة الوطنية والدولية المعنية إلى ضمان واحترام ودعم التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة".

ولسنوات عانى البلد الغني بالنفط صراعا مسلحا، فبدعم من دول عربية وغربية ومرتزقة ومقاتلين أجانب، قاتلت مليشيا حفتر حكومة الوفاق الوطني السابقة، المعترف بها دوليا.

وشهدت ليبيا، قبل أشهر، انفراجا سياسيا، ففي 16 مارس الماضي، تسلمت سلطة انتقالية منتخبة، تضم حكومة وحدة ومجلسا رئيسا، مهامها لقياد البلاد إلى الانتخابات.

لكن حفتر ما يزال يتصرف بمعزل عن الحكومة الشرعية ويقود مليشيا مسلحة تسيطر على مناطق عديدة، ويلقب نفسه بـ"القائد العام للجيش الوطني الليبي"، منازعا المجلس الرئاسي في اختصاصاته.

# الجزائر: « الأفعال العدائية » من المغرب تتطلب إعادة النظر بعلاقاتنا

قالت الرئاسة الجزائرية، إن ما سمتها "الأفعال العدائية المتواصلة" من طرف المغرب، تتطلب إعادة النظر في العلاقات بين البلدين، وتكثيف المراقبة الأمنية على الحدود الغربية.

جاء ذلك وفق بيان عقب اجتماع استثنائي للمجلس الأعلى للأمن في الجزائر، نشرته الرئاسة على صفحتها على فيسبوك.

واتهم البيان المغرب بممارسة "أفعال عدائية متواصلة" ضد الجزائر، ما يتطلب إعادة النظر في علاقات البلدين، وتكثيف المراقبة الأمنية على الحدود الغربية للبلاد.

ومنذ عقود، تشهد العلاقات بين البلدين انسدادا، على خلفية ملفي الحدود البرية المغلقة منذ عام 1994، وإقليم الصحراء المتنازع عليه بين الرباط وجبهة "البوليساريو"، المدعومة من الجزائر.

وأفاد البيان بأن الاجتماع الاستثنائي للمجلس الأعلى للأمن خُصص لتقييم الوضع العام في البلاد، عقب الأحداث الأليمة الأخيرة، في إشارة إلى حرائق غابات أودت بحياة 69 شخصا، بينهم 28 عسكريا، وأحدثت أضرارا مادية ضخمة.

وأضاف أن الاجتماع جاء أيضا في ظل "الأعمال العدائية المتواصلة" من طرف المغرب وحليفه الكيان الصهيوني (إسرائيل) ضد الجزائر.

ولم يوضح البيان ما يقصده بـ"الأفعال العدائية المتواصلة" من طرف المغرب، ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من الرباط.

ونهاية يوليو الماضي، دعا ملك المغرب محمد السادس، الجزائر إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات وطي مرحلة الخلافات بين الجارتين. لكن الجزائر التزمت الصمت تجاه هذه الدعوة.

والأحد، انتقدت الخارجية الجزائرية تصريحات أدلى بها وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد، خلال زيارته المغرب، الأربعاء.

واعتبرت أنها تعكس "الرغبة المكتومة" لدى وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، "في جر حليفه الشرق أوسطي الجديد (إسرائيل) في مغامرة خطيرة موجهة ضد الجزائر وقيمها ومواقفها المبدئية".

وأعرب لابيد عن قلق إسرائيل مما قال إنه دور الجزائر في المنطقة وتقاربها الكبير مع إيران. وتعتبر كل من إسرائيل وإيران الدولة الأخرى العدو الأول لها.

كما هاجم لابيد الجزائر بسبب شنها حملة، مع دول عربية أخرى، ضد قرار الاتحاد الإفريقي، قبل أيام، قبول إسرائيل بصفة مراقب في المنظمة القارية.

وفي سبتمبر 2020، أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أن بلاده "لن تشارك ولن تبارك الهرولة العربية نحو التطبيع مع إسرائيل".

واستأنف المغرب علاقاته مع إسرائيل في ديسمبر 2020، وهو عام شهد توقيع 3 دول عربية أخرى، هي الإمارات والبحرين والسودان، اتفاقيات لتطبيع العلاقات مع تل أبيب، لتنضم إلى كل من مصر والأردن.

# حكومة اليمن تجدد مطالبتها بنقل بعثة « أونمها » لمكان محايد

جددت الحكومة اليمنية الشرعية، مطالبتها بضرورة نقل البعثة الأممية لدعم اتفاق الحديدة "أونمها" إلى مكان محايد وتمكينها من تنفيذ مهامها وفقاً لأولوياتها المحددة في قرارات الأمم المتحدة.

وأكد وزير الخارجية اليمني، أحمد بن مبارك، ومحافظ الحديدة الحسن طاهر، أن بقاء البعثة الأممية حبيسة لدى الميليشيات الحوثية يهدد اتفاق ستوكهولم. كما شددا على ضرورة العمل بمرئيات الحكومة اليمنية لإعادة تفعيل بعثة "أونمها"، وفق ما نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية. وتشكلت بعثة الأمم المتحدة لدعم تنفيذ اتفاق الحديدة "أونمها" أواخر 2018، بموجب قرار أممي، لدعم اتفاق ستوكهولم الذي أبرم بين الحكومة اليمنية وميليشيا الحوثي لتجنيب مدينة الحديدة وتحييدها عن الصراع.

وتعمل البعثة منذ ذلك الحين على دعم تنفيذ الاتفاق الذي تضمن وقفاً لإطلاق النار في الحديدة، والإشراف على إعادة نشر القوات في مدينة وموانئ الحديدة، والصليف، ورأس عيسى، إلا أن التعثر ما زال سيد الموقف، في ظل رفض ميليشيا الحوثي تنفيذ بنود الاتفاق، بحسب اتهامات الحكومة الشرعية.

وكانت الحكومة اليمنية أعلنت في 12 أبريل من العام الماضي، وقف عمل فريقها في لجنة التنسيق بمحافظة الحديدة إلى حين الكشف عن المتسببين المجرمين من الحوثيين عن مقتل العقيد الصليحي أحد مراقبيها، ونقل مقر البعثة الأممية لمكان محايد وتحريرها من قبضة الحوثيين.

الجيش اليمني يواصل تقدمه

وفي وقت سابق، قال رئيس فريق الحكومة اليمنية الشرعية في لجنة تنسيق إعادة الانتشار، اللواء محمد عيضة، إن بعثة دعم اتفاق الحديدة (أونمها)، برئاسة الجنرال أباهيجيت جوها، فشلت في مهمتها وهي مختطفة وأسيرة لدى ميليشيات الحوثي ولا تملك قرارها.

ودعا إلى تحريرها أولاً قبل الحديث عن أي تفاصيل أخرى على صلة بعمل البعثة. وأضاف أن البعثة لا تتوفر فيها أبسط المعايير التي تؤهلها لتكون بعثة أممية وسيطة، وقد فشلت فشلا ذريعا منذ أن ترأسها الجنرال جوها.